الامتنان وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دهوك

Gratitude and Its Relationship to Some Variables among Duhok University Students

الام لاسو كافان

Alam Laso Kavan

alamlaso33@gmail.com

أ.م. د. ريموندا أشعيا أرميا

Dr. Remonda Esheya Armia

Remonda.armia@uod.ac

جامعة دهوك/كلية التربية الأساسية/قسم الإرشاد التربوي

University of Duhok/College of Basic Education

الكلمات المفتاحية: الامتنان، التمايز النفسي، الطلبة، الجامعة

Keywords: Gratitude, psychological differentiation, students, university.

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على الامتنان وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دهوك، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصـــائية في مســـتوى الامتنان بحســـب المتغيرات الديموغرافية: الجنس (ذكور–إناث)،المرحلة (الأولى–الاخيرة)،التخصـــص (طب عام، الارشـــاد التربوي، علم الاجتماع، الاقتصـــاد، علوم كومبيوتر، اللغة الكوردية)، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصـفي الارتباطي وتألفت عينة البحث الأسـاسـية من (٤٠٤) طالب وطالبة من كليات جامعة دهوك للعام الدراسـي (٢٠٢٤_ ٢٠٢٥) موزعين على(٦) كليات مختلفة، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد مقياس الامتنان الذي تكون بصـــيغته النهائية من(٢٦) فقرة، وتم التحقق من صـــدق المقياس بالاعتماد على (الصـــدق الظاهري، صـــدق البناء)، أما الثبات فتم حســـابة بطريقة (إعادة الاختبار)، وبعد تطبيق الأداة تمت معالجة البيانات إحصـــائيا باســـتخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) وكانت النتائج:

١.طلبة الجامعة لديهم مستوى أعلى من المتوسط من الامتنان.

٢.لا يوجد فرق دال احصائيا بين الذكور والاناث في مستوى الامتنان.

٣.لا يوجد فرق دال احصائيا بين التخصصات الستة في مستوى الامتنان.

٤.لا يوجد فرق دال احصائيا بين طلبة المرحلة الأولى والأخيرة في مستوى الامتنان.

Abstract

The current research aims to identify gratitude and its relationship with some variables among students of the University of Duhok, and to identify statistically significant differences in the level of gratitude according to the demographic variables: gender (male–female), stage (first–final), and major (general medicine, educational counseling, sociology, economics, computer science, Kurdish language). The researcher relied on the descriptive correlational method, and the basic research sample consisted of (404) male and female students from the colleges of the University of Duhok for the academic year (2024–2025), distributed among six different colleges. To achieve the research objectives, the researcher prepared a gratitude scale that consisted in its final form of (26) items. The validity of the scale was verified based on (face validity, construct validity), and reliability was calculated by the (test-retest) methods. After applying the tool, the data were statistically processed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), and the results were:

1.University students have an above-average level of gratitude.

2.There is no statistically significant difference between males and females in the level of gratitude.

3.There is no statistically significant difference among the six majors in the level of gratitude.

4. There is no statistically significant difference between first-year and final-year students in the level of gratitude.

المقدمة

مشكلة البحث

شهد العالم تغيرات في السنوات الاخيرة وأدى ذلك إلى انتشار الاضطرابات النفسية التي تعكس على الصحة النفسية للفرد، وفي عام (١٩٩٨) وجه سليجمان نداء لعلماء النفس بالعودة إلى جذورهم وعدم التركيز على دراسة الأمراض والجوانب السلبية بل عليهم الاهتمام برفاهية الإنسان (ارنوط،٢٠١٩، ٦٩)، وفي العصر الحالي هناك مجموعة من الأساليب والممارسات الإيجابية التي تعزز قدرات الأفراد في ظل الانفتاح والتكنولوجيا ومن الضروري التمسك بالجانب الإيجابي ومنح السرور والسعادة في نفوس الأفراد (يوسف، ٢٠٢٤، ٥٠).

وبالنسبة لطلبة الجامعة يمكن أن تمر هذه مرحلة بسلامة دون أي مشكلات وفي بعض الأحيان قد يظهر سلوكهم بواجهة براقة من البهجة والإقبال على الحياة لأنهم فئة محورية في أي مجتمع ويمثلون الشريان الحيوي الذي يقوم بتعزيز الإبداع ولا يمكن لأي مجتمع تحقيق التحول الحضاري دون الاستفادة من طاقاتهم لأنهم من يقودون التغيير ويشكلون مصدر ثروة المستقبل (محمد، ٢٠١٠، ٩)، ومشكلة البحث الحالي تظهر من خلال تعامل الباحثة مع طلبة الجامعة ولاحظت افتقاد مشاعر الامتنان عند بعض الطلبة وعدم الشعور بالنعم الموجودة سواء كانت صغيرة أو كبيرة وقلة حمد الله عليها وعدم إظهار التعبير عن الامتنان للآخرين.

ويشير واتكنز إلى الأشخاص الذين يفتقرون للامتنان فإنهم لا يقدرون الفوائد التي حصلوا عليها في الماضي مما لا يدفعهم للشعور بالنعمة بل بالعكس يزيد لديهم شعور بالحرمان (كاظم،٢٠٢٢، ٢٤).

أهمية البحث

طلبة الجامعة من الفئات الأساسية في المجتمع ومن الضروري أن تدرس احتياجاتهم لأنهم بحاجة إلى تعلم كيفية التفكير والاستماع للآخرين ومعرفة مهارات التواصل وتعزيز فهمهم للمبادئ وتطوير مهاراتهم الحياتية(الزبون،٢٠١٧، ٩٤)، وتعتبر الجامعة المكان الذي يتعمق فيها الطلبة في مجالات معينة من المعرفة ويحصلون فيها على التدريب والتعليم لتأهيلهم للعمل في مجالات مختلفة ويتعلمون فيها كيفية التفاعل مع ثقافات وأشخاص ويتعرضون لمواقف تزيد من نضوجهم، ومن هنا فإن الاهتمام بهذه المرحلة تعد بمثابة اهتمام بتقدم المجتمع(البليطي ومحمد، ٢٠٢٢، ١٥٥٥)، كما أشار(Baker) إلى أهمية الامتنان بأن هي استراتيجية نفسية تمكن الفرد من تفسير تجاربه اليومية بطريقة إيجابية مما يعزز من بناء ثقافة أخلاقية فاضلة ويعد مؤشر مهم للمزاج الإيجابي حيث أن الجمع بين الجهد وممارسات الامتنان يؤدي إلى تحسين أكبر في الرفاهية والصحة النفسية الفرد (الكرعاوي والكلابي، ٢٠١٩، ٣٥٩-٤٠٠)، والامتنان يجعل

الانسان يشعر بأن ما يملكه هو كاف، وأنه يحول الانكار الى قبول، والفشل إلى النجاح، ويجعلنا نفكر بمنطقية ويجلب السلام لهذا اليوم ويخلق رؤية افضل للغد(ارنوط، ٢٠١٩، ٧٢).

وقد أشار كاظم في دراسته عام (٢٠٢٢) إلى أن الامتنان يرتبط بإيجابية أكبر للعاطفة، ويرتبط بالمزيد من الإيجابية اليومية حيث أن عد النعم يسهم بالمزيد من المشاعر الإيجابية وتتعزز بمشاعر الارتباط بالآخرين والامتنان يقود الى مشاعر إيجابية أكثر واقل سلبية في حياتهم (كاظم،٢٠٢٢، ٢٣).

اهداف البحث

١. التعرف على مستوى الامتنان لدى طلبة جامعة دهوك على مستوى العينة ككل.

٢. التعرف على مستوى الامتنان لدى طلبة جامعة دهوك وفقا للمتغيرات الديموغرافية وهي:

أ. الجنس (ذكور _ إناث)

ب. المرحلة (الأول _الاخيرة)

ج. التخصص (الطب عام _ الارشاد النفسي _ علم الاجتماع _ الاقتصاد _ علوم الكومبيوتر _ اللغة الكوردية).

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة دهوك للدراسة الصباحية، للسنة الدراسية (٢٠٢٤_ ٢٠٢٥)، لكلا المرحلتين (الأولى- والاخيرة)، ولكلا الجنسين (ذكور- إناث)، ومن بين تخصصات مختلفة منها (طب عام- الارشاد النفسي- علم الاجتماع- الاقتصاد- علوم كومبيوتر- اللغة الكوردية).

تحديد المصطلحات

أولا: الامتنان

١. بيترسون وسليجمان (٢٠٠٤)

هو شعور الفرد بالشكر والتقدير عند تلقي هدية، سواء كانت هذه الهدية عبارة عن فائدة ملموسة من شخص أو لحظة من النعيم الناجم عن الجمال الطبيعي(Peterson& seligmam ،2004: 554)

التعريف النظري وعرفت الباحثة بأنها: سمة من سمات الشخصية ذات طابع روحاني وأخلاقي والتي تحفز الفرد لتقدير وشكر الحياة.

التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس الامتنان الذي أعدته الباحثة.

الإطار النظري

المقدمة

حســب ما جاء في قاموس المعاني والذي يأتي من مصــدر (امثن) اي(شــكره)، وفي قـاموس أوكســفورد للغـة الإنجليزي(Gratitude) والامتنـان يـأتي من الكلمـة اللاتينيـة(gratia)بمعنى أن النعمـة، والكرم (Müceldili B. & el.at, 2015 , 3)، وأكـد البـاحثون الكلاسيكيون على التعبير بالامتنان للمحافظة على الصحة النفسية إذ يرى الفلاسفة القدماء أمثال سـينكا، وشـيشـرون أن الامتنان هو الفضـيلة الأعلى قيمة لدى الإنسـان(كطفان، ٢٠٢٢، ٦٧)، ويعد الاهتمام بالامتنان من المواضــيع المهمة حيث يمكن أن يؤثر بشــكل إيجابي على الأبعاد الفردية والجماعية.

الأبعاد الفردية:

١.الرضا عن الحياة: يمكن للامتنان أن يزيد من مستوى الرضا عن الحياة لدى الأفراد من خلال التركيز على الجوانب الإيجابية والملهمة في الحياة.

٢.الصحة النفسية: يسهم الامتنان في تقليل مستويات التوتر والقلق والاكتئاب ويعزز من الصحة النفسية.

٣.النجاح الشــخصــي: يمكن للامتنان أن يعزز النجاح الشــخصــي من خلال زيادة الدافعية والإنتاجية والتركيز على النقاط القوة التي يمتلكها الفرد (أبو شكير وعبد، ٢٠٢٤، ٤٩٠).

الابعاد الجماعية:

١.العلاقات الاجتماعية: يسهم الامتنان في تعزيز العلاقات الاجتماعية من خلال زيادة الشعور بالتقدير والشكر تجاه الآخرين.

٢.التعاون والعمل الجماعي: يعزز الامتنان كل من التعاون والعمل الجماعي عبر تعزيز الثقة والاحترام بشكل المتبادل بين الأفراد.

٣.الجو الاجتماعي: يســاعد الامتنان في تحســين الجو الاجتماعي من خلال زيادة الشــعور بالسعادة والرضا عن الحياة (أبو شكير وعبد، ٢٠٢٤، ٤٩٠).

تتحدد جوانب الامتنان في:

شدة الامتنان: بمعنى أن الفرد ذو الاستعداد المرتفع للامتنان يشعر بالامتنان بشدة أكثر من الفرد الأقل استعدادا للامتنان عندما يمر بحدث امتناني.

تكرار الامتنان: يعني إن الامتنان لدى الفرد ذو الاســتعداد للامتنان لا يســتثار من الأحداث البســيطة ويتكرر الشــعور بالامتنان مرات متعددة كل يوم وعلى النقيض فالفرد الأقل اســتعدادا للامتنان لا تكفي الأحداث البسيطة لاستثارة الامتنان لديه.

مجال الامتنان: بمعنى أن الفرد ذو الاستعداد للامتنان يشعر بالامتنان لكثير من الجوانب الحياتية مثل الأسرة والوظيفة، وغيرها أما الفرد ذو الاستعداد الأقل فيشعر بالامتنان لجوانب محددة من حياته.

كثافة الامتنان: وتعبر عن عدد الأفراد الذين يشعر الفرد بالامتنان نحوهم انطلاقا من أن الفرد ذو الاستعداد للامتنان يشعر بالامتنان لعدد كبير من الأفراد الآخرين مثل والديه، وأصدقائه، والله عز وجل، أما الفرد الأقل استعدادا فقد يشعر بالامتنان نحو عدد محدد من الأفراد (صهوان، ٢٠١٨، ١٢٣).

بعض النظريات التي فسرت الامتنان

١. نظرية العزو السببي بيرنارد وينر (Bernard Weiner) (١٩٧٢)

تقوم هذه النظرية بدور مهم في حياة الافراد من خلال تأثيره بتفسيراته وإدراكه للأسباب والعزو السببي هو أن يرجع الفرد نتائج الأحداث التي مر بها إلى أسباب تعود إلى الإمكانية والشخصية والظروف الخارجية، أو إلى الحظ والصدفة، وهي الطريقة التي يفسر بها الأفراد أسباب نجاحهم أو فشلهم فبعض منهم يعزو نجاحهم الى اسباب داخلية يسمى بعزو داخلي وهنا الفرد يتحمل مسؤولية نجاحه أو فشله، أما بعض الاخر يعزو نجاحهم الى أسباب خارجية ويسمى بعزو الخارجي فأنهم يعزو نجاحهم أو فشلهم للآخرين (الدبايبة والزعبي، ٢٠٢١، ٤٤١).

٢.نظرية التوسع والبناء (فريدريكسون، ١٩٩٨)

ينصب التركيز على توضيح نظرية التوسع والبناء وتبدأ من دور الانفعالات للبقاء والفتور بالتوجه إلى النمو والازدهار بفعل تفاضلية الانفعالات لصالح الانفعالات الإيجابية التي تتمثل بزيادة نسبة الإيجابية لتكون محركات صغيرة لتوسيع الوعي وبناء المصادر ضمن عمليات دينامية وتنتهي باستمرار موجات صدى الإيجابية(بدار، ٢٠٢٤، ٩٧)، ولا تقتصر الانفعالات الإيجابية على المقاربة والتوسع وإنما تدفع إلى متابعة السلوك وهي تشكل البطانة الوجدانية الدافعة للفعل، وتطرح هذه النظرية بأن الانفعالات الإيجابية تقوم بتوسعة نطاق التفكير–الفعل الآني عند الناس كما تبني مواردهم الشخصية المستدامة، بينما تؤدي الانفعالات السلبية إلى التركيز على أفعال نوعية حيث يتمحور نطاق التفكير–الفعل على الخطر الداهم والعمل على التعامل معه وتلافي آثاره (حجازي،٢٠١٢، ٢٧١_٢٧٢).

بعض الدراسات السابقة التي تناولت الامتنان

١.دراسة سنغ وجيه (sing& jhe: 2008)

"الكشف عن العلاقة بين مفاهيم السعادة والرضا عن الحياة والتأثير الإيجابي والسلبي والامتنان"

هدفت دراسة سنغ وجيه الكشف عن العلاقة بين كل من مفاهيم السعادة والرضا عن الحياة والتأثير الإيجابي والسلبي والامتنان، وكانت العينة (٢٥٤) طالبا وطالبة منهم (٢٢٥) طالبا، و(٢٩) طالبة، وكانت نتائج الدراسة كما يلي: العلاقة بين السعادة والتأثير الإيجابي للامتنان والرضا عن الحياة كانت علاقة موجبة، والسعادة والتأثير الإيجابي والرضا عن الحياة والامتنان مفاهيم مرتبطة ببعضها ارتباطا إيجابيا (عبابنه والربيع،٢٠١٨، ٦٥٥) ,وهنا تتجلى الحرية الروحية: تتجلّى في التحرر من سيطرة الشهوات، ويُعد ذلك من أعلى مراتب الحرية؛ حيث يرى الغزالي أن أعظم الناس حرية من كفّ نفسه عن الهوى (قدري , علي , ٢٠٢٦, ٧)

٢ .دراسة إبراهيم (٢٠١٩)

" الكشف عن مدى إسهام كل من الامتنان والتسامح في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى طالبات الجامعة"

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى إسهام الامتنان والتسامح في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى طالبات الجامعة، والتعرف على الفروق بين الطالبات في متغيرات البحث باختلاف التخصص الدراسي، والفرقة الدراسية، والحالة الاجتماعية وتكونت عينة البحث من(٢٨٠) طالبة من طالبات الفرقتين الثانية والثالثة، طبق عليهن مقياس الامتنان من إعداد الباحثة، وكانت النتائج: أن الامتنان يسهم في التنبؤ بالرضا عن الحياة بنسبة (٢٧)، ووجدت فروقا في الامتنان لصالح التخصص الأدبي، كما لم توجد فروق بين الطالبات في الامتنان والتسامح والرضا عن الحياة باختلاف الفرق الدراسية (الزهراني، ٢٠٢٢، ١٣).

منهجية البحث وإجراءاته

أولا: منهجية البحث

تختلف المناهج باختلاف المواضيع ولكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها الباحثون في مجال اختصاصاتهم وهو الطريقة التي يتم استخدامه للوصول إلى النتائج (بوحوش والذنيبات، ٢٠١٨، ١٠٢) ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة باستخدام المنهج البحث الوصفي الارتباطي في بحثها لأن هذا المنهج من أكثر المناهج استخداما في العلوم الانسانية والاجتماعية وهو الملائم للبحث الحالي وأهدافه.

ثانيا: مجتمع البحث

يشمل جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي يسعى الباحث إلى تعميم نتائجه عليها والتي يجب ان يختارها بشكل دقيق(المحمودي،٢٠١٩، ١٠٥)، ويتضمن مجتمع البحث الحالي طلبة جامعة دهوك للدراسة الصباحية وللعام الدراسي(٢٠٢٤_٢٠٢٥)، والبالغ عددهم (٥٧١،١٥) طالبا وطالبة موزعين على(١٧) كلية، وتم تحديد المجتمع بطلبة المرحلة الأولى

والاخيرة، والبالغ عددهم(٧٦٨٥) طالبا وطالبة، ويتوزعون بحسب النوع الاجتماعي الى(٣٢٢٤) ذكر و(٤٤٦١) أنثى، وبحسب المرحلة الدراسية بواقع (٣٤٥٨) طالبا وطالبة في المرحلة الأولى، و(٤٢٢٧) طالبا وطالبة في المرحلة الأخيرة.

ثالثا: عينة البحث

من أجل جمع البيانات وتحقيق أهداف البحث واختيار العينة التي تمثل المجتمع اختارت الباحثة العينة بالطريقة الطبقية العشوائية ويقصد بالعينة الطبقة العشوائية هي التي تتيح لجميع وحدات الأصل فرصا متكافئة لأن يكونون ضمن الاختيار كما أن اختيار أي وحدة من وحدات الأصل لا يرتبط على أي نحو من الأنحاء باختبار وحدة أخرى وهي كما يلي:

١. اختيار الكليات

تم اختيار (٦) كليات من بين كليات جامعة دهوك بصورة قصدية لأنها ضمن متطلبات أهداف البحث، وتتضمن الكليات (الطب والعلوم، والعلوم الإنسانية والتربية الأساسية، والإدارة والاقتصاد واللغات).

٢. اختيار عينة الافراد

بعد تحديد عينة البحث قامت الباحثة بزيارة تلك الكليات التي تم تحديدها واختارت بطريقة عشوائية عينة من افراد المرحلة الأولى والمرحلة الأخيرة من بين التخصصات الستة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٤) طلاب وطالبات وهم يمثلون نسبة (٥.٥٪) من مجتمع البحث، وكان التوزيع بحسب المرحلة (٢١٠) طلاب وطالبات في المرحلة الأولى، و(١٩٤) طالباً وطالبة في المرحلة الاخيرة، ووفقا لمتغير النوع الاجتماعي (١٥١) ذكور و(٢٥٣) إناث، وجدول (١) يبين عينة البحث.

جدول (١) عينة البحث

التخصص	المرحلة الأولى		المرحلة الأخيرة		المجموع
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
طب عام	١٦	٣٩	٢٠	٢٠	٩٥
علوم كومبيوتر	٨	١٢	٢٠	١٩	٥٩
علم الاجتماع	١٠	٢٠	١٠	١١	٥١
الارشاد التربوي	١٠	٣٦	١٢	٣٦	٩٤
الاقتصاد	١٠	١٨	٢٠	٢٤	٧٢
اللغة الكوردية	٨	٨	٧	١٠	٣٣
المجموع	٦٢	١٣٣	٨٩	١٢٠	٤٠٤

رابعا: أداة البحث

ولتحقيق أهداف البحث تم اعداد أداة لقياس الامتنان وفيما يلي تلك الإجراءات:

١.تحديد مجالات الامتنان:

من خلال الاطلاع على الدراسات والأدبيات، قامت الباحثة بإعداد مجالات أولية لمقياس الامتنان، وتم عرضـــها على عدد من الخبراء لاختيار مدى صـــلاحية المجالات وأوزان أهميتها بالنسبة لمتغير الامتنان، والجدول (٢) يبين نسبة اتفاق الخبراء حول صلاحية مجالات الامتنان.

جدول (٢) نسبة اتفاق الخبراء حول صلاحية مجالات الامتنان

المجالات	التعاريف	عدد الخبراء		النسبة المئوية
		الموافقون	الرافضون	
الامتنان لله	شعور الفرد بالنعم التي انعم بها الخالق سبحانه وتعالى، وإن ما نمتلكه من نعم هو من فضل الله علينا	5	٠	١٠٠٪
الامتنان الشخصي	شعور الفرد بالرضا عن نفسه نتيجة إدراكه وتقديره لكل ما هو إيجابي، كما يساعده على الاستمرار في ممارسة الامتنان	٥	٠	١٠٠٪
الامتنان للأخرين	شعور الفرد بالوفاء والعرفان لكل من مد يد العون و المساندة والدعم لهم سواء كانوا من أفراد الأسرة او الأصدقاء او الآخرين المحيطين	٥	٠	١٠٠٪
الامتنان الملموس	شعور الفرد بالعرفان لحصوله على هدية، منفعة او شيء يمتلكه	٤	١	٨٠٪

٢.جمع واعداد الفقرات بالصيغة الأولية:

تم جمع فقرات مقياس الامتنان بعد الاطلاع على الأدبيات والدراســـات الســـابقة، قامت الباحثة بإعداد عدد من الفقرات بلغ عددها الكلي (٣٢) فقرة موزعة على اربعة مجالات بالاعتماد على اوزان أهمية كل مجال بالشـكل التالي: الامتنان لله(٩)، الامتنان الشـخصـي(٨) ، الامتنان للأخرين(٩)، الامتنان الملموس(٦)، وتم عرض المقياس بصـــورته الأولية على الخبراء ليقوموا بإعطاء آرائهم حول مدى صلاحية الفقرات.

استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا: الصدق

الصدق هو درجة يقيس الاختبار ما وضع لقياسه (الضامن، ٢٠٠٧، ١١٣)، وللتحقق من ذلك تم الاعتماد على الأنواع الاتية:

١. الصدق الظاهري:

يشير الصدق الظاهري إلى ما يبدو أن الاختبار يقيسه من تلك الخاصية المراد قياسها، وذلك من خلال عرضه على عدد من الخبراء ليقرروا ما إذا كان صالحاً أو غير صالح(Anastasi & Urbina،2014:113)، ولأجل التحقق من ذلك تم عرض مقياس الامتنان بصورته الأولية على عدد من المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وطلب منهم التحقق من مدى صلاحية الفقرات ومدى تمثيل الفقرات للمجالات ومدى ملائمتها لعينة البحث وإجراء التعديلات اللازمة ويتم حساب الفقرة إذا حصلت على نسبة اتفاق(٨٠٪) فما فوق (بلوم واخرون، ١٩٨٣، ١٩٩).

ثانيا: الثبات

وتعني مدى تجانس قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف الباحث لقياسها (علام، ٢٠٠٠، ١٣١)، وتم استخراجها بطريقة إعادة الاختبار:

وهو إعادة الاختبار مرتين على نفس المجموعة من الأفراد وحساب معامل الارتباط الاختبار الأول والاختبار الثاني (ربيع، ٢٠٠٩: ١١٠) وتم تطبيق المقياس على عينة تألفت من (٤٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم من كلية التربية الأساسية وكلية الهندسة في جامعة دهوك وهم خارج العينة الأساسية وبواقع (٢٠) طالبا وطالبة من كلية التربية الأساسية و(٢٠) طالب وطالبة من كلية الهندسة، نصفهم من الذكور ونصفهم من الاناث ويتوزعون على المرحلة الأولى والاخيرة بالتساوي، وتم تطبيق المقياس الأول عليهم بتاريخ (٢٠٢٥/٢/٢)، بعد ذلك تم إعادة تطبيق المقياس على نفس الافراد بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول وذلك بتاريخ (٢٠٢٥/٢/١٦) ، وجرت التطبيق الثاني تحت نفس ظروف التطبيق الأول، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون، فبلغ قيمة معامل الارتباط بيرسون (٠.٩١)، اذا يعد مؤشرا جيد للثبات (الطريري، ٢٠١٤: ١٨٥).

ثالثا: القوة التمييزية لفقرات مقياس الامتنان

تم تطبيق المقياس على (١٣٠) طالباً وطالبةً، تم اختيارهم بشكل عشوائي من كليتي التربية الأساسية والهندسة من المرحلتين الأولى والأخيرة وهم من خارج العينة الأساسية، وبعد

تطبيق المقياس عليهم تم الاعتماد على بياناتهم لأغراض التحليل الاحصـائي، وقد تم اسـتخدام هذه الأساليب:

١. اسلوب المجموعتين المتطرفتين

اكد أيبل لحساب القدرة التمييزية لكل فقرة لابد من تحديد المجموعة ذات الدرجات العالية من بين العينة والذين أجابوا إجابة صـحيحة على الفقرة وتحديد المجموعة ذات الدرجات المنخفضة من بين العينة وقد درج علماء القياس على استخدام نسب متعددة لهذا الغرض حيث يتم اسـتخدام أعلى٢٧٪ وأدنى ٢٧٪من المجموعة وبعدها يتم اسـتخدام المعادلة الخاصـة بهذا الجانب للخروج بمؤشـر التمييز لكل فقرة على حده (الطريري،٢٠١٤، ١٦٢)، والجدول (٣) يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس الامتنان.

جدول (٣) القوة التمييزية لفقرات مقياس الامتنان

رقم الفقرة	مجموعة عليا35		مجموعة دنيا 35		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٥.٠٠	٠.٠٠٠	٣.٦٠	١.٤٥٩	٥.٦٧٦
٢	٤.٨٩	٠.٥٣٠	٣.٧٤	١.٣١٤	٤.٧٧٣
٣	٤.٩٧	٠.١٦٩	٣.١٤	١.٢٦٤	٨.٤٨٦
٤	٥.٠٠	٠.٠٠٠	٣.٦٦	١.٤٩٤	٥.٣١٨
٥	٥.٠٠	٠.٠٠٠	٣.٥٧	١.٤٦١	٥.٧٨٥
٦	٤.٩٧	٠.١٦٩	٣.٣٤	١.٣٢٧	٧.٢٠٢
٧	٥.٠٠	٠.٠٠٠	٣.٥٤	١.٣٣٦	٦.٤٥٣
٨	٤.٨٠	٠.٤٠٦	٢.٧٧	١.٠٠٣	١١.٠٩٦
٩	٤.٩٧	٠.١٦٩	٣.٢٣	١.٣٠٨	٧.٨١٨
١٠	٤.٦٩	٠.٥٨٣	٢.٧١	١.١٥٢	٩.٠٣٣
١١	٤.٨٦	٠.٣٥٥	٢.٩٧	١.٢٢٤	٨.٧٥١
١٢	٤.٧١	٠.٦٢٢	٢.٦٣	١.١٩٠	٩.١٨٩
١٣	٤.٩٤	٠.٢٣٦	٣.٢٠	١.٠٧٩	٩.٣٣٤
١٤	٤.٦٠	٠.٩١٤	٢.٩١	١.٠٥٥	٧.١١١
١٥	٥.٠٠	٠.٠٠٠	٣.١٧	١.١١٧٥	٩.٢٠٤
١٦	٤.٨٦	٠.٣٥٥	٣.٢٦	١.١٢٠	٨.٠٥٣

١٧	٤.٨٠	٠.٧١٩	٣.٠٦	١.٣٢٧	٦.٨٣٠
١٨	٤.٩٧	٠.١٦٩	٣.٣٤	١.٣٩٢	٦.٨٧١
١٩	٤.٩٤	٠.٣٣٨	٣.٢٦	١.٢٤٥	٧.٧٣١
٢٠	٥.٠٠	٠.٠٠٠	٣.٨٣	١.٤٨٥	٤.٦٦٧
٢١	٤.٨٩	٠.٣٢٣	٣.٠٦	١.١٨٧	٨.٧٩٦
٢٢	٥.٠٠	٠.٠٠٠	٣.٥٧	١.٣٧٨	٦.١٣٣
٢٣	٥.٠٠	٠.٠٠٠	٣.١٧	١.١٥٠	٩.٤٠٦
٢٤	٤.٩٧	٠.١٦٩	٣.٢٦	٠.٩٨٠	١٠.١٩٣
٢٥	٤.٧٧	٠.٤٢٦	٢.٨٦	١.٠٨٩	٩.٦٨٨
٢٦	٥.٠٠	٠.٠٠٠	٢.٩٧	١.٥٠٥	٧.٩٧٦

ويتبين من الجدول أن القيم المحسوبة للفقرات تراوحت ما بين (٤.٦٦٧_١١.٠٩٦) وبمقارنة مع القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) نجد أن جميع الفقرات دالة احصائياً وأن جميع الفقرات مميزة ولم يتم حذف أي فقرة وتبين أن هناك فرقاً احصائياً دالاً بين المجموعتين المتطرفتين.

٢. معامل الاتساق الداخلي

تعد هذه الطريقة من أدق وسائل الحساب لصدق المقياس وتهتم بمعرفة إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الاتجاه نفسه الذي يسير فيه المقياس وتهدف هذه الطريقة إلى التأكد من أن الفقرة تقيس المفهوم ذاته الذي تقيسه الدرجة الكلية(stanelly& Hopkins، 1972: 111) وقد اعتمدت الباحثة في حساب معامل الاتساق الداخلي على معامل ارتباط بيرسون ومن خلال الطرائق الآتية:

أ. حساب معامل الارتباط لدرجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال

يتم استخدام هذا المؤشر للتأكد من أن جميع فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المجال، وقد تم استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال، ولتحقيق ذلك تم حساب الدرجة الكلية لأفراد العينة على وفق المجالات الأربعة للمقياس، وبعد ذلك تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على وفق كل فقرة من فقرات كل مجال ودرجاتهم الكلية على ذلك المجال، وظهر أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً كما في الجدول (٤) يبين حساب معامل الارتباط لدرجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال.

جدول (٤) حساب معامل الارتباط لدرجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال

المجال	الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة
١.الامتنان لله	١	٠.٨٨٨	٠.٠٠٠
	٢	٠.٨٢٣	٠.٠٠٠
	٣	٠.٨٨٩	٠.٠٠٠
	٤	٠.٩٣١	٠.٠٠٠
	٥	٠.٩٢٠	٠.٠٠٠
	٦	٠.٨٩٨	٠.٠٠٠
	٧	٠.٨٦٤	٠.٠٠٠
٢.الامتنان الشخصي	٨	٠.٨٦٩	٠.٠٠٠
	٩	٠.٨٢٧	٠.٠٠٠
	١٠	٠.٧٨٦	٠.٠٠٠
	١١	٠.٨٨٧	٠.٠٠٠
	١٢	٠.٨٥٨	٠.٠٠٠
	١٣	٠.٨٦٨	٠.٠٠٠
	١٤	٠.٧٥١	٠.٠٠٠
٣.الامتنان للأخرين	١٥	٠.٨٩٤	٠.٠٠٠
	١٦	٠.٨٤٩	٠.٠٠٠
	١٧	٠.٨٢٣	٠.٠٠٠
	١٨	٠.٨٩١	٠.٠٠٠
	١٩	٠.٨٤٤	٠.٠٠٠
	٢٠	٠.٧٥٠	٠.٠٠٠
	٢١	٠.٨٦١	٠.٠٠٠
	٢٢	٠.٨٨٢	٠.٠٠٠
٤.الامتنان المادي(الملموس)	٢٣	٠.٩١٤	٠.٠٠٠
	٢٤	٠.٩٢٩	٠.٠٠٠
	٢٥	٠.٨٣٦	٠.٠٠٠
	٢٦	٠.٨٨٤	٠.٠٠٠

ب. حساب معامل الارتباط لدرجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس

تُعد الدرجة الكلية للمقياس بمثابة قياسات محكات آنية من خلال ارتباطها بدرجة الأفراد على الفقرات فإن ارتباط درجات الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لهذا الغرض، كما في الجدول (٥) الذي يبين حساب معامل الارتباط لدرجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٥) حساب معامل الارتباط لدرجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	٠.٨٠١	٠.٠٠٠	14	٠.٧١٨	٠.٠٠٠
2	٠.٧٦٥	٠.٠٠٠	15	٠.٨٦٧	٠.٠٠٠
3	٠.٨٦٩	٠.٠٠٠	16	٠.٨١٠	٠.٠٠٠
4	٠.٨٢٦	٠.٠٠٠	17	٠.٧٥٤	٠.٠٠٠
5	٠.٨٠٤	٠.٠٠٠	18	٠.٨٣٤	٠.٠٠٠
6	٠.٨٢٦	٠.٠٠٠	19	٠.٨٠٩	٠.٠٠٠
7	٠.٨٢٠	٠.٠٠٠	20	٠.٧٦٩	٠.٠٠٠
8	٠.٧٥٤	٠.٠٠٠	21	٠.٨٤٩	٠.٠٠٠
9	٠.٨١٥	٠.٠٠٠	22	٠.٨٥٣	٠.٠٠٠
10	٠.٦٦٣	٠.٠٠٠	23	٠.٩١٥	٠.٠٠٠
11	٠.٨٤٢	٠.٠٠٠	24	٠.٩٠٥	٠.٠٠٠
12	٠.٧٥٤	٠.٠٠٠	25	٠.٧٥٣	٠.٠٠٠
13	٠.٩٠٧	٠.٠٠٠	26	٠.٨٢٨	٠.٠٠٠

الصيغة النهائية لمقياس الامتنان

بعد الانتهاء من إجراءات الصدق والثبات يصبح مقياس الامتنان بصيغته النهائية المكونة من (٢٦) فقرة ذات الـ (٥) بدائل(دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابداً) تأخذ الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) للفقرات الإيجابية وتأخذ الدرجات (٥،٤،٣،٢،١) للفقرات السلبية وتراوحت درجات المقياس بين (٢٦_١٣٠) حيث بلغ اعلى درجة (١٣٠) وأدنى درجة (٢٦) والمتوسط الفرضي (٧٨).

الوسائل الإحصائية

١.تم استخدام الاختبار التائي (T_Test) لعينة واحدة لكشف مستوى الدلالة للامتنان.

٢.تم استخدام الاختبار التائي (T_Test) لعينتين مستقلتين: تم استخدام هذا الاختبار للتعرف على القوة التمييزية لفقرات المقياس، والتعرف على الفروق حسب متغير (الجنس، المرحلة).

٣. تحليل التباين الأحادي (one way_anova): تم استخدام هذا التحليل للتعرف على دلالة الفروق بحسب متغير (التخصص).

٤.معامل ارتباط بيرسون: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال والمقياس، واستخراج معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار لأدوات البحث، وكذلك في حساب العلاقة بين متغير البحث.

٥.استخدام الاختبار التائي (T_Test) لدلالة معامل ارتباط بيرسون.

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول: التعرف على مستوى الامتنان لدى طلبة جامعة دهوك على مستوى العينة ككل.

للتحقق من الهدف الأول تم تحليل نتائج عينة البحث النهائية وتطبيق مقياس الامتنان على عينة البحث البالغة (٤٠٤) طلاب وطالبات، وبلغ المتوسط الحسابي للعينة (١٠٨.٢٤٠١) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٢.٢٧٢٦٠) وتم استخدام الاختبار التائي (T_ Test) لعينة واحدة لإيجاد الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي البالغ (٧٨) بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٧.٢٩٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند الدرجة حرية (٤٠٣) ومستوى الدلالة (٠.٠٥) وتشير النتيجة إلى أن طلاب الجامعة يمتلكون مستوى أعلى من المتوسط الفرضي من الامتنان كما مبين في الجدول (٦) يبين نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمستوى الامتنان لدى العينة ككل.

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمستوى الامتنان لدى العينة ككل

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الدرجة الحرية	القيمة التائية		القرار عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية٤٠٣
					المحسوبة	الجدولية	
٤٠٤	١٠٨.٢٤٠١	٧٨	٢٢.٢٧٢٦٠	٤٠٣	٢٧.٢٩٠	١.٩٦	دالة احصائيا

تبين من الجدول أن طلاب الجامعة لديهم مستوى أعلى من المتوسط إلى الامتنان ويمكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة المرحلة العمرية وفي هذه المرحلة يستطيع الطلاب ادراك مدى فضل ودعم الآخرين في مساعدتهم لبناء مستقبلهم وفي إطار نظرية العزو أن الافراد الذين يكون الامتنان لديهم عالياً يكونون أقل احتمالاً أن يعزوا نجاحهم إلى جهودهم الفردية فقط، بل يميلوا للاعتراف بإحسان الآخرين وهم فئة واعية ومثقفة ويمكنهم التعامل مع التحديات، وهناك عوامل أخرى قد تؤثر منها الدعم الاجتماعي، ودور التنشئة الاجتماعية بالأخص الاسرة لما لها من دور مهم، إذ يؤدي الامتنان يؤدي الى الكثير من السلوكيات الإيجابية منها تحسين الاستجابة الاجتماعية وعلى هذا الأساس فإن قوة الامتنان تدفع الأفراد إلى الانخراط في سلوكيات تحسن من علاقاتهم الاجتماعية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبابنه (٢٠١٨).

٢. التعرف على مستوى الامتنان لدى طلبة جامعة دهوك وفقا للمتغيرات الديموغرافية

أ. الجنس (ذكور _ اناث)

لتحقيق هذا الهدف تم تحليل نتائج كل من الذكور والاناث لمعرفة الفرق بينهم في مقياس الامتنان إذ بلغ عدد الذكور (١٥١) بالمتوسط الحسابي للذكور (١٠٦.٦٢٢٥) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٢.٦١٧٣) وبلغ عدد الاناث (٢٥٣) بالمتوسط الحسابي للإناث (١٠٩.٢٠٥٥) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٢.٠٥٣٠٨) وتم استخدام الاختبار التائي (T_Test) لعينتين مستقلتين وتبين ان القيمة التائية المحسوبة (١.١٢٨) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند الدرجة حرية (٤٠٢) ومستوى الدلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على عدم وجود فرق دال احصائياً بين الذكور والاناث كما في الجدول (٧) الذي يبين الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الامتنان وفقا للجنس (ذكور – اناث).

جدول (٧) الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الامتنان وفقا للجنس (ذكور – اناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		القرار عند مستوى دلالة(٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٠٢)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٥١	١٠٦.٦٢٢٥	٢٢.٦١٦٧٣	١.١٢٨	١.٩٦	لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية
اناث	٢٥٣	١٠٩.٢٠٥٥	٢٢.٠٥٣٠٨			

تعزو هذه النتيجة إلى أن الامتنان من المشاعر الإيجابية التي من الممكن أن يتساوى فيها الذكور والإناث لأن الامتنان يعتبر ذو وظيفة أخلاقية وحسب نظرية العاطفة الأخلاقية هي موجودة عند الجميع ويشعر بها الفرد علي حسب استعداده الداخلي والظروف ونظرته للأشياء، ويرتبط الامتنان بطبيعة العلاقات الاجتماعية وتقديم المساعدة للأخرين أكثر من ارتباطه بنوع

الأفراد سواء كانوا ذكور أو إناث، بالإضافة إلي تشابه الظروف التي يمرون بها فالذكور والاناث يميلون إلى التعبير عن الامتنان وذلك بسبب وجود دوافع أخلاقية متماثلة لديهم ووعيهم بمصادر الخير الموجودة في حياتهم والى خصائصهم المشتركة التي يتميزون بها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Khadim & Shahid ،٢٠١٧).

ب. المرحلة (الأولى والاخيرة)

لتحقيق هذا الهدف تم تحليل نتائج المرحلة الأولى والأخيرة لمعرفة الفروق بينهم، إذ بلغ عدد المرحلة الأولى (٢١٠) والمتوسط الحسابي للمرحلة الأولى (١٠٨.٣٦١٩) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٢.١١٠٦٩) وبلغ العدد المرحلة الأخيرة (١٩٤) المتوسط الحسابي للمرحلة الأخيرة (١٠٤.١٠٨٢) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٢.٥٠٣٠٥) وتم استخدام الاختبار التائي (T_Test) لعينتين مستقلتين وتبين ان القيمة التائية المحسوبة (٠.١١٤) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند درجة الحرية (٤٠٢) ومستوى الدلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على عدم وجود فرق بين المرحلة الأولى والأخيرة كما في جدول (٨) يبين الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الامتنان وفقا للمرحلة (الأولى– الاخيرة).

جدول (٨) الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الامتنان وفقا للمرحلة (الأولى– الاخيرة)

المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		القرار عند مستوى دلالة(٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٠٢)
				المحسوبة	الجدولية	
الأولى	٢١٠	١٠٨.٣٦١٩	٢٢.١١٠٦٩	٠.١١٤	١.٩٦	لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية
الأخيرة	١٩٤	١٠٤.١٠٨٢	٢٢.٥٠٣٠٥			

كما تبين من الجدول أعلاه أنه لا يوجد فرق بين طلبة المرحلة الأولى والاخيرة وهذا يدل على أن المرحلة الدراسية لا تعد عاملاً يؤثر في مستوى الامتنان لدى الطلاب الجامعة، ولان الامتنان يعتبر سمة شخصية ثابتة نسبياً وقد لا تتأثر كثيرا بتقدم الطالب في المراحل الدراسية كما من الممكن أن البيئة الأكاديمية والمجتمع الذي ينتمي إليهه طلاب الجامعة يوفران مستويات متقاربة من الدعم والتجارب التي تعزز الامتنان بشكل متوازن في المراحل المختلفة، كما إن للخبرات التي يمر بها الطلبة خلال المراحل الدراسية دور وتأثير في الامتنان وبحسب نظرية العزو يفسر الأفراد الأسباب التي أدت الى نجاحهم أو فشلهم منهم يعزون نجاحهم الى اسباب

داخلية ويسمى بعزو داخلي وهنا الفرد يتحمل مسؤولية نجاحه أو فشله، أما البعض الاخر يعزو نجاحه الى أسباب خارجية ويسمى (عزواً خارجياً) فأنهم يعزون نجاحهم أو فشلهم للآخرين وليس لذلك أي علاقة بالتقدم في المراحل الدراسية، وتتفق مع دراسة (إبراهيم: ٢٠١٩).

ج. التخصص الأكاديمي

لتحقيق هذا الهدف تم تحليل نتائج كل الأقسام لمعرفة الفروق بينهم في مقياس الامتنان ولذلك تم استخدام (one way_ anova)، وكانت العينة موزعة على ستة تخصصات مختلفة، هي: (طب عام، الارشاد التربوي، علم الاجتماع، الإدارة والاقتصاد، علوم كومبيوتر، اللغة الكوردية)، وتشير النتائج إلى أنه لا توجد فروق في مستوى الامتنان وفقا للتخصص الأكاديمي كما في الجدول (٩) الذي يبين الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الامتنان بحسب متغير التخصص الأكاديمي.

جدول (٩) الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الامتنان بحسب متغير التخصص الأكاديمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١١٢٦.٣٥٥	٥	٢٢٥.٢٧١	٠.٤٥١	٠.٨١٣
داخل المجموعات	١٩٨٧٨٩.٣٥٥	٣٩٨	٤٩٩.٤٧١		
المجموع الكلي	١٩٩٩١٥.٧١٠	٤٠٣			

يمكن تفسير هذه النتيجة الى عدم ظهور الفروق بين التخصصات الستة يمكن أن يرجع إلى أن الامتنان هو سمة نفسية عامة لا تتأثر بطبيعة التخصص، وإن إدراك ومعرفه مفهوم الامتنان لا يتحدد بنوع التخصص وإنما بفهم مفهوم الامتنان وقد يتأثر بالعوامل الداخلية مثل البناء الشخصي، (القيم الثقافية)، كما أن التقارب في البيئة التعليمية والخبرات الحياتية التي يمرون بها داخل المؤسسة الأكاديمية قد يسهم في تنمية مشاعر امتنان متقاربة، فالظروف التي يمر بها الطلبة في جميع التخصصات مشابهة وأن الضغوطات تشمل كل الطلبة لأنهم يعيشون البيئة الداخلية والخارجية نفسها في الحياة الجامعية بالإضافة إلى وجود مناهج موحدة تُدرس في كل التخصصات، وكل الطلبة بمختلف تخصصاتهم يعيشون التحدي المستقبلي نفسه، والامتنان مقياس أخلاقي ودافع أخلاقي، معزز للأخلاق، فالأفراد الممتنون لا يهتمون بالأشياء المادية وقانعون بما لديهم، وتؤكد ذلك –وفقا لنظرية العاطفة الأخلاقية– أن الامتنان ينتج عن سلوك أخلاقي ويؤدي إلى سلوك أخلاقي، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (إبراهيم، ٢٠١٩).

التوصيات:

على الكادر التدريســـي في المدارس والجامعات التأكيد على ممارســـة الامتنان في كل المراحل الدراسية، والتأكيد على استخدام طرق واساليب التدريس لتنمية المفاهيم الإيجابية.

على المختصـين في مجال الارشـاد النفسـي والتربوي تصـميم برنامج ارشـادي لتدريب الطلبة على استخدام وممارسة الامتنان.

المقترحات:

١. اجراء دراسة ارتباطية حول الامتنان وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من المراهقين.

٢. اجراء دراسة ارتباطية حول الامتنان وعلاقته بالسعادة لدى عينة من المتزوجين.

قائمة المصادر:

المصادر العربية

١. ارنوط، بشرى إسماعيل أحمد. (٢٠١٩). فعالية برنامج إرشادي مختصر قائم على الامتنان في تنمية التفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات كلية التربية جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية. مجلة الفتح. العدد (٧٨).

٢. أبو شكير، زهراء جمال صبري وعبد. محمد علي نجم. (٢٠٢٤). تمكين الموارد البشرية وأثره في تحقيق الامتنان الوظيفي. بحث تحليلي لأراء عينة من العاملين في دائرة صحة كربلاء المقدسة. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية. مجلد (٢٠). العدد (٢).

٣. البليطي، أسماء مسعود ومحمد. مها إبراهيم. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الطمأنينة النفسية في خفض الضغوط الاكاديمية لدى طالبات الجامعة. مجلة قطاع الدراسات الإنسانية. جامعة الأزهر. العدد(30) .

٤.الدبابية، الهنوف محمد خلف والزعبي. أحمد محمد. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نظرية العزو في تنمية دافعية الإنجاز لدى طالبات الصف السابع الأساسي. المجلة العربية للنشر العلمي. الإصدار الرابع. العدد (٣٦).

٥. الزبون، محمد سليم. (٢٠١٧). التوافق النفسي وعلاقته بالتسامح لدى طلبة الجامعات الأردنية. مجلة دراسات – جامعة عمار ثلجي الأغواط. العدد (٥٧).

٦. الزهراني، شروق غانم الله. (٢٠٢٢). دور الامتنان والتسامح في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة بمدينة جدة. مجلة البحوث التربوية. العدد (١٥).

٧. الضامن، منذر. (٢٠٠٧). أساسيات البحث العلمي. ط. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان – الأردن.

٨. الطريري، عبد الرحمن بن سليمان. (٢٠١٤). القياس النفسي والتربوي: نظريته. أسسه. تطبيقاته. ط٢. مكتبة الرشد. الرياض.

٩. الكرعاوي، محمد ثابت والكلابي. مظفر جواد. (٢٠١٩). الدور الاستراتيجي للقيادة الفاضلة لتعزيز الامتنان الوظيفي. مجلة كلية الإدارة والاقتصاد. جامعة بابل. المجلد (١١). العدد (٣).

١٠. المحمودي، محمد سرحان علي. (٢٠١٩). مناهج البحث العلمي. ط٣. دار الكتب. اليمن.

١١. بدار، محمد الحاج. (٢٠٢٤). الرفاهية والازدهار: دليل تدخلات علم النفس الإيجابي بالعربية. مجلة الشرق الأوسط لعلم النفس الإيجابي.

١٢. بلوم، بنيامين. مادوس. جورج وآخرون. (١٩٨٣). تقييم التعليم الجامعي والتكويني. ترجمة محمد أمين المفتي. دار ماكجروهيل. نيويورك.

١٣. بوحوش، عمار والذنيبات. محمد محمود. (٢٠١٨). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. ط٤. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.

١٤. حجازي، مصطفى. (٢٠١٢). إطلاق طاقات الحياة: قراءات في علم النفس الإيجابي. التنوير. بيروت.

١٥. ربيع، محمد شحاته. (٢٠٠٩). قياس الشخصية. ط٢. دار الميسرة. عمان.

١٦. صهوان، إكرام حمزة السيد. (٢٠١٨). البناء العاملي لمقياس الامتنان. مجلة العلوم التربوية. العدد (٣). جزء (٢).

١٧. عبابنه، كوكب يوسف والربيع. فيصل خليل. (٢٠١٨). الامتنان والسعادة وجودة الحياة. رسالة ماجستير.

جامعة اليرموك.

١٨. علام، صلاح الدين محمود. (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي. ط١. دار الفكر العربي. القاهرة.

١٩. كاظم، زينه حسون. (٢٠٢٢). الامتنان لدى طلبة الجامعة. مجلة نسق. جامعة بغداد. مجلد (٣٦). العدد (٣).

٢٠. كطفان، منتظر سلمان. (٢٠٢٢). جودة الحياة وعلاقتها بالامتنان. مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة ذي قار. المجلد (١٢). العدد (٤).

٢١. محمد، سالم ناجح سليمان. (٢٠١٠). الأمن النفسي وتقدير الذات. جامعة الزقازيق. كلية الآداب.

٢٢. يوسف، مازن رشيد. (٢٠٢٤). مدى إسهام الامتنان والتقدير في مكان العمل. مجلة الإدارة والاقتصاد. جامعة تكريت. المجلد (٤٩). العدد(143)

المصادر الأجنبية

1.Anastasi, A. & Urbina. S. (2014). Psychological Testing (7th ed.). PHD Learning Private Limited. New Delhi. India.

2.Müceldili. B. Erdil. O. Akgün. A. E. & Keskin. H. (2015). Collective Gratitude: Positive Organizational Scholarship Perspective. International Business Research. 8(8). 1–10. Gebze Technical University Kocaeli. Turkey.

3.Peterson. C. & Seligman. M. E. P. (2004). Character Strengths and Virtues: A Handbook and Classification. New York: Oxford University Press.

4.Stanley. G. J. & Hopkins. K. D. (1972). Educational Psychology: Measurement and Evaluation. Prentice Hall. New Jersey.

المصادر العربية المترجمة للانكليزية

1.Arnout, Bushra Ismail Ahmed. (2019). The effectiveness of a brief counseling program based on gratitude in developing positive thinking among a sample of female students at the College of Education. King Khalid University in the Kingdom of Saudi Arabia. Al-Fath Journal. Issue (78).

2.Abu Shukair, Zahraa Jamal Sabri & Abdul, Muhammad Ali Najm. (2024). Empowering human resources and its impact on achieving job gratitude: An analytical study of the opinions of a sample of employees in the Karbala Health Department. Al-Ghari Journal for Economic and Administrative Sciences, Vol. (20). No. (2).

3.Al-Baliti, Asmaa Masoud & Muhammad, Maha Ibrahim. (2022). The effectiveness of a counseling program to enhance psychological reassurance in reducing academic stress among university students. Journal of the Humanities Sector Studies. Al-Azhar University. Issue (30).

4.Al-Dabaybah, Al-Hanouf Muhammad Khalaf & Al-Zoubi. Ahmad Muhammad. (2021). The effectiveness of a training program based on attribution theory in developing achievement motivation among seventh grade female students. Arab Journal of Scientific Publishing. Fourth Edition. Issue (36).

5.Al-Zaboun, Muhammad Salim. (2017). Psychological adjustment and its relation to forgiveness among Jordanian university students. Dirasat Journal - Ammar Thliji University of Laghouat. Issue (57).

6.Al-Zahrani, Shurooq Ghanem Allah. (2022). The role of gratitude and forgiveness in predicting quality of life among university students in Jeddah city. Educational Research Journal. Issue (15).

7.Al-Dhameen, Mundhir. (2007). Fundamentals of Scientific Research. 1st ed. Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution. Amman – Jordan.

8.Al-Turairee, Abdulrahman bin Sulaiman. (2014). Psychological and educational measurement: Theory, foundations, and applications. 2nd ed. Al-Rushd Library. Riyadh.

9.Al-Karawi, Muhammad Thabit & Al-Kalabi, Mudhafar Jawad. (2019). The strategic role of virtuous leadership in enhancing job gratitude. Journal of the College of Administration and Economics. University of Babylon. Vol. (11). No. (3).

10.Al-Mahmoudi, Muhammad Sarhan Ali. (2019). Scientific Research Methodologies. 3rd ed. Dar Al-Kutub. Yemen.

11.Baddar, Muhammad Al-Hajj. (2024). Well-being and Flourishing: A Guide to Positive Psychology Interventions in Arabic. Middle East Journal of Positive Psychology.

12.Bloom, Benjamin, Madus, George, et al. (1983). Evaluation of University and Formative Education. Translated by Muhammad Amin Al-Mufti, McGraw-Hill. New York.

13.Bouhouch, Ammar & Al-Dhanibat, Muhammad Mahmoud. (2018). Scientific research methodologies and methods of preparing research. 4th ed. University Publications Bureau. Algeria.

14.Hejazi, Mustafa. (2012). Unleashing Life's Potential: Readings in Positive Psychology. Al-Tanweer. Beirut.

15.Rabee, Muhammad Shehata. (2009). Personality Assessment. 2nd ed. Dar Al-Maysara. Amman.

16.Sahwan, Ikram Hamza Al-Sayyid. (2018). Factor structure of the gratitude scale.

Journal of Educational Sciences. Issue (3). Part (2).

17. Ababneh, Kokab Youssef & Al-Rabee'. Faisal Khalil. (2018). Gratitude, happiness, and quality of life. Master's thesis. Yarmouk University.

18. Allam, Salah El-Din Mahmoud. (2000). Educational and Psychological Measurement and Evaluation. 1st ed. Dar Al-Fikr Al-Arabi. Cairo.

19. Kadhem, Zina Hassoun. (2022). Gratitude among university students. Nasq Journal. University of Baghdad. Vol. (36). No. (3).

20. Katafan, Muntadhar Salman. (2022). Quality of life and its relation to gratitude. Journal of the College of Education for Human Sciences. University of Dhi Qar. Vol. (12). No. (4).

21. Muhammad, Salem Najeh Suleiman. (2010). Psychological security and self-esteem. Zagazig University. Faculty of Arts.

22. Yousif, Mazin Rasheed. (2024). The contribution of gratitude and appreciation in the workplace. Journal of Administration and Economics, University of Tikrit. Vol. (49). Issue (143).